الرأسمالية الأمريكية حلت بعض معضلاتها ، من خلال التوسع الذي حققته في الخارج . ويمكن القول بصورة رئيسية :

الرسم البياني الرقم ٦
معدلات الأرباح على الموجودات

« من المعروف عامة انه بجعل الدولار العملة المركزية للرأسماليه العالميه ، توفرت للمصالح الأمريكية على الدوام الفرصة الكاملة للقيام بنشاط في البلدان الأجنبية . ثم ان الأعمال في الدول الرأسمالية الأخرى ، إزاء قيام النظام النقدي على الدولار ، وجدت نفسها أمام الحاجة المتزايدة للدولارات ، وذلك للقيام بصفقاتها الدولية الخاصة . ففي الستينات مثلا ، كان معدل نمو الدولارات المحتفظ بها خارج الولايات المتحدة ، نحو بليوني دولار سنوياً . وبالنتيجة كان في وسع المصالح الأمريكية أن تعقد مشتروات في الخارج بالدولارات ، دون أن تسترد جميع هذه الدولارات بمشتروات مقابلة في الولايات المتحدة من قبل المصالح الأجنبية . وكانت بقية العالم تقدم للمصالح الامريكية ، اعتمادات مهمة بمقدرا بليوني دولار اضافية كل عام من الستينات » . (ماكيوان ، ص ٤٧) .

لكن مظلة الهيمنة الأمريكية والاستقرار الاقتصادي ، وفرا للاقتصاديات الاوروبية واليابانية التي دمرتها الحرب ، أن تعيد بناء نفسها . لقد تقدمت أوروبا الغربية واليابان ، خصوصاً وأن تكاليف الامبراطورية ، وأعباء الدفاع عن الرأسمالية العالمية ، أصبحت على عاتق الولايات المتحدة . ولقد جرت عملية إعادة البناء هذه الى درجة ان هذه البلدان أصبحت قادرة على تحدي الولايات المتحدة اقتصادياً ، بل وسياسياً . لكن الهيمنة العسكرية الأمريكية واجهت التحدي والهزيمة في الهند الصينية في حرب فيتنام . وبصعود منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في الستينات ، دخل العالم الثالث مسار التحدي للولايات المتحدة في حقل